

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (9) | المدخل إلى الأحرف السبعة والقراءات -1- | عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام

الافتياء وسيد المرسلين. نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

آآ نحن آآ باذن الله تعالى آآ في شرح كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم. للامام جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى المتوفى
سنة اربع وعشرين وثمانمائة وكنا قد توقفنا عند حديث الامام رحمه الله تعالى عن اه اه الامر الثاني وهو المتعلق بالقراءات. عن الامر -

00:00:29

وهو المتعلق بالقراءات وقد سماه رحمه الله تعالى آآ النوع الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. وذلك من انواع السند وهو

المتواتر والاحاد والشام وقال في اوله اعلم ان القراءة تنقسم الى متواتر واحاد وشاذ - 00:00:53

فهذا الامر يتعلق بابه يتعلق بعلم القراءات. يتعلق بعلم القراءات والطبيعي انه لا تذكر القراءات عادة او لا يذكر علم القراءات او حتى

الكتب التي الفت في علم القراءات يسبق بالحديث عادة عن الاحرف السبعة - 00:01:13

يسبق بالحديث عن الاحرف السبعة لما اه للاحرف السبعة من ارتباط بمسألة القراءات لما للاحرف السبعة من ارتباط بمسألة القراءات

الاحرف السبعة وردت في احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

منها اه ما رواه الامام آآ البخاري ومسلم عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن بن

عبدالقارئ حدثه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول - 00:01:51

سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم استمعت لقراءته فاذا هو يقرأ

على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

كدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم لبته بردائه وقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ آآ قال اقرأنيها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت - 00:02:28

انطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئها قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ارسله. اقرأ يا هشام فقرأ عليه - 00:02:52

القراءة التي سمعته يقرأ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك انزلت - 00:03:06

ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف وهذا القرآن انزل على سبعة احرف. ففي هذا الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

وارضاه كان يستمع الى قراءة هشام ابن حكيم ابن حزام وكلاهما من قريش - 00:03:21

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه قرشي. وهشام ايضاً ايضاً قرشي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف - 00:03:39

فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ولم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف وعن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اداة بني غفار. دا مكان بقرب المدينة. موضع - [00:03:53](#)

بقرب المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اداة بني غفار قال فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ او ان تقرأ امتك القرآن على حرف - [00:04:11](#)

قال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك. ثم اتاه الثانية وقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين قال اسأل الله معافاته ومغفرته - [00:04:25](#)

وان امتي لا تطيق ذلك. ثم جاءه الثالث فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف. فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتك لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف - [00:04:45](#)

فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا حرف قرأوا عليه فقد اصابوه هذه الاخبار الثلاثة هي اصح ما ورد في مسألة الاحرف السبعة وقد ذكر العلماء ان هذه الاحاديث يعني احاديث الاحرف السبعة احاديث تواترت كما قال ابو عبيد قاسم ابن سلام رحمه الله تعالى المتوفى سنة - [00:05:04](#)

اربع وعشرين ومئتين قال قد تواترت هذه الاحاديث قد توارى قد تواترت هذه الاحاديث كلها على الحروف السبعة الا حديثا واحدا يروى عن ثمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:05:28](#)

نزل القرآن على ثلاثة احرف ولا نرى المحفوظ الا السبعة لانها المشهورة طيب قبل ان ندخل يعني الى شرح مذاهب العلماء في الاحرف السبعة لابد ان نبين محكمات هذه المسألة - [00:05:44](#)

محكمات هذه المسألة. يعني المسائل التي لا ينبغي ان يكون فيها خلاف في قضية الاحرف الاله في قضية الاحرف السبعة ومن ذلك ان العلماء اتفقوا على ان الاحرف السبعة ليست هي القراءات السبع - [00:06:00](#)

اتفق العلماء على ان الاحرف السبعة ليست هي القراءات الاله؟ السبعة وسيأتي ان شاء الله تعالى اه اه السبب الذي جعل بعض الناس يتوهم ان القراءات السبع هي الاحرف السبعة - [00:06:17](#)

لكن هذا مما اتفق عليه العلماء ان الاحرف السبعة ليست هي القراءات الاله؟ ليست هي القراءات السبع بل قال ابو الفضل الرازي رحمه الله تعالى ابو الفضل الرازي المقرئ المتوفى سنة - [00:06:38](#)

اه اربع مئة واربع وخمسين اربع مئة ربعية اربعة وخمسين عن هذا المذهب قال وهذا مذهب دون الوسط تعلق به قوم اغبياء من القراء والعوام تعلق به قوم اغبياء من القراء والعوام - [00:06:51](#)

قال وقد كان وقد كان القائمة السبعة الاعلام من الدين والعلم بمكان علي ورتبة رفيعة يعني هو يعني يستدرك ان ما حدث يفهم انه ده انتقص من القائمة السبعة. اللي هم القراءات السبعة يعني - [00:07:10](#)

السبع يقول غير انه لا خلاف بين من يعتقد بهم اجماع الامة من العلماء ان المسلمين عن اخرهم كواحد منهم في القرآن باحرفه السبعة وسائل مناهج الدين كلها تصريفا وتكليفا - [00:07:27](#)

لاحدهم ما لمثله منها وعليه ما على شكله الا من خص من ذلك بشيء او نص عليه ولما لم يرد نص في ذلك بالقائمة السبعة ان النبي عليه الصلاة والسلام ما قالش اقرأوا القرآن على قراءة نافع. ولا على قراءة عاصم ولا على قراءة ابن كثير - [00:07:43](#)

وسائل الامة في هذه المسألة كأي واحد من هؤلاء الاله ان هؤلاء السبعة قال فلما لم يرد نص في ذلك بالقائمة السبعة ولم يكونوا مما اجمعت الامة على الا يجوز اتخاذ بحروف غير - [00:08:01](#)

تخيل انا اه كان في اخ سأل المرة اللي فاتت ليه انت بتقول ارقام وفيات العلماء لماذا تذكر ارقام وفاة العلماء؟ انتبه لان هذا سينفعك هنا. يعني جواب هذا السؤال ستجده ان شاء الله في هذا المجلس - [00:08:16](#)

الامام ابو الفضل الرازي متوفى في القرن النهون ربعية اربعة وخمسين يعني متوفى في القرن النهون الخامس القرن الاله؟ الخامس وسيأتي آ هذا الامر واهمية هذا الامر ويقول لما لم يرد نص في ذلك بالقائمة السبعة ولم يكونوا مما اجمعت الامة على الا

بحروف غيرهم لان ده هذا الاجماع الذي نقله ابو فض الرازي في القرن الخامس سيأتي بعد ذلك اجماع يقابله لكن بعد ذلك بقرون. بعد ذلك بايه؟ بقرون. دل ذلك على غباوة من ذهب الى ما قدمناه من المذهب - 00:08:56

ماشي دل هه على ان على غباوة من ذهب الى ما قدمناه من المذهب وهذه هي المسألة الاولى. المسألة الاولى اتفق العلماء على ان الاحرف السبعة ليست هي القراءات الالية - 00:09:16

ليست هي القراءات السبعة ليست هي القراءات السبع ومما يلحق بهذا الاتفاق انها ليست ايضا حروف التهدي ولا حروف المعاني ولا حروف المعاني. وده ايضا نقل الاجماع على ذلك. يعني هي ليست مسلا حرف الالف - 00:09:32

باء التاء الثاء الجيم ليست هذه حروف ليست سبعة حروف من هذه الحروف. ماشي ولا هي من حروف المعاني اللي هي من الى عن على في الى اخره. حروف المعاني التي تدرس في علوم القرآن واصول الفقه ونحو ذلك. يعني الحروف التي تدل على - 00:10:02 التي تدل على معنى طيب هذه المسألة الاولى المسألة الثانية او المحكم الثاني من محكمات الاحرف السبعة ان الاختلاف بين الاحرف السبعة على اي مذهب كان على اي مذهب كان - 00:10:20

وراجع الى اختلاف التنوع لا اختلاف او التناقض ماشي؟ يعني التصاد هنا ليس بالمعنى الشائع في اصول التفسير التضاد هنا بمعنى التناقض لذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:10:41

ولا نزاع بين المسلمين ان الحروف السبعة التي انزل القرآن عليها لا تتضمن تناقضا المعنى وتضاده بل قد يكون معناها متفقا او متقاربا كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه انما هو كقول احدكم اقبل وهلم وتعال - 00:11:00

قد يكون معنا احدهما ليس هو معنى الاخر مش لازم يكون نفس المعنى هو نفس المعنى لكن كلا المعنيين حق وهذا اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض وهذا كما جاء في الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف -

00:11:20

ان قلت غفورا رحيم او قلت عزيزا حكيم فالله كذلك ما لم تختتم اية رحمة باية عذاب او اية عذاب باية رحمة وهذا هو المحكم الثاني من محكمات هذه المسألة - 00:11:41

ان الاحرف السبعة اه ان الاختلاف بين الاحرف السبعة هو اختلاف تنوع لا اختلاف كضاد لا اختلاف ايه؟ تضاد. واضح يا اخوانا؟ ها؟ لا عندي كده واضح ارجو ان تنتبهوا معي يعني ان شاء الله لنصل الى فهم آآ افضل لهذه المسألة باذن الله تعالى - 00:11:54

طيب بعد ذلك اختلفوا في معناها. في معنى الاحرف السبعة. وقد اوصل بعض العلماء كالامام القرطبي رحمه الله تعالى المتوفى سنة واحد وسبعين وستمئة الاقوال في هذه المسألة الى خمس - 00:12:20

الى خمسة وثلاثين قولاً ماشي وبلغ بها الامام السيوطي. الامام السيوطي المتوفى سنة كم؟ سنة تسعمية وحداشر في القرن العاشر وصل وبلغ بها السيوطي رحمه الله تعالى اربعين قولاً في مسألة الاحرف الالية؟ السبعة - 00:12:36

هو ممكن واحد لما يقرأ مثلاً في الاتقان ولا يقرأ في الكتب اللي بتنقل عنه ويرى اربعين قول في مسألة يعني يستغرب هذه الاقوال وكثرة هذه الاقوال لكن حقيقة هذه الاقوال لا تخرج عن اربع خمسة اقوال - 00:12:53

حقيقة هذه الاقوال لا تخرج عن اقوال محدودة. لو احنا جمعنا شتات هذه الاقوال لن نجدها يعني كثيرة بهذه الكثرة التي اوصلها السيوطي رحمه الله تعالى او التي اوصلها من قبله القرطبي او غيره او او يعني آآ غيرهم من العلماء رحمة الله تعالى - 00:13:09

وساذكر ان شاء الله تعالى ملخص هذه الاقوال ملخص الخلاف في الاحرف السبعة ونتناقش ان شاء الله تعالى يعني في آآ بعض هذه الاقوال الاختلاف في مسألة الاحرف السبعة يرجع الى اقوال كما قلنا. وسنقتصر كما قلت لكم على اشهرها - 00:13:29

وسنحاول ان نورد ما قد يرد على تلك الاقوال من اشكالات المذهب الاول ان الحديث من المتشابه الذي لا يدري تأويله ولا معنى ماشي المذهب الاول ان الحديث من المتشابه الذي لا يدري تأويله ولا معناه - 00:13:51

طيب يبقى المذهب الاول ان الحديث من المتشابه الذي لا يدري تأويله ولا معناه ماشي؟ وهذا مذهب يحكى عن بعض العلماء لكن

لكن ان شاء الله انا لن اذكر لكم من قال بهذه الاقوال. لان ده امر سهل - 00:14:15

يعني ان انتم تعرفوا من قال بهذه الاقوال ده امر سهل لكن انتبهوا للمذاهب نفسها. انتبهوا للمذاهب ايه المذاهب في نفسه وبالمذهب الاول ان الحديث من المتشابه الذي لا يدري تأويله ولا معناه - 00:14:32

وهذا المذهب مذهب ضعيف لامور الاول ان الصحابة عقلوا مراد النبي صلى الله عليه واله وسلم من تلك الاخبار وفهموه وصدروا عنه راضين وطبعا من المستحيل ان يصدر الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الرضا عن شيء لا يفهمون معناه صح ولا لا -

00:14:46

يعني سيدنا عمر لما اختلف مع هشام ابن حكيم وراحوا للنبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بنزول القرآن على سبعة احرف رجعوا راضيين وانتهت المشكلة عندهم. فمعنى كده ان هم فاهمين ايه - 00:15:08

معنى كده ان هم فاهمين يعني ايه مراد النبي عليه الصلاة والسلام بالاحرف الايه يعني ايه مراد النبي عليه الصلاة والسلام بالاحرف السبع؟ الامر الثاني ايضا مما يرد على هذا المذهب - 00:15:21

انه ان الاحرف نزلت للتيسير ورفع الحرج وآآ فكيف يكون هذا الذي انزله الله للتيسير ورفع الحرج متشابه لا يدري معناه وكيف ينتفع بتلك الرخصة؟ مع انها نزلت للايه؟ للتيسير. ده بالعكس هي لو كانت من المتشابه فهذا نوع من انواع الابتلاء - 00:15:31

يعني هذا نوع من انواع الابتلاء. فكيف نجمع بين نزولها للتيسير والرخصة؟ وانها من المتشابه الذي لا يدري ايه؟ تأويله ولا معناه الحقيقة ان هذا المذهب ليس مذهب كثير من العلماء - 00:15:58

ماشي ويمكن ان يحمل هذا المذهب على التشابه الايه التشابه اي انواع التشابه يمكن ان نحمل عليه هذا المذهب. اعتذارا اعتذارا والا فلو كان مراد اي حد ان هو التشابه - 00:16:13

المطلق ايوه احسنت بارك الله فيكم التشابه النسبي تشابه النسبي يمكن ان نقول ان ده انما اراد به هذا العالم التشابه الايه؟ النسبي. يعني ايه التشابه النسبي يعني ايه تشابه النسبي - 00:16:34

احسنت انت يا شيخ حاتم ماشي التشابه النسبي يزاكر من وراك اهو التشابه النسبي معناه انه العالم العالم هو الذي حصل عنده نوع من انواع التشابه في تلك القضية لا ان تلك القضية مشكلة - 00:16:54

ان تلك القضية ايه مشكلة عند كل اهل العلماء لانه لو كان ده ما فيش حد يعرفه من الامة ما فيش حد يعرفه من الامة. ماشي؟ فخلاص ده من التشابه النون - 00:17:27

جو مطلق لكن هو ممكن يكون هو نفسه لم يعلم هذه الايه لم يعلم هذه المسألة. وده بالمناسبة في مسألة الاحرف السبعة يعني ده واقع كثير من العلماء يعني كثير من العلماء الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى ورضي عنه الشيخ محمد امين شنقيطي وهو احد اكابر علماء هذا العصر - 00:17:40

بعض يعني بعضهم وصفه بالاجتهاد ومع ذلك لما الشيخ عبد العزيز بن عبد الفتاح القاري سأله يعني قال الشيخ عبدالعزيز بن عبدالفتاح القارئ انا ظلمت سنين ابحت في هذه المسألة - 00:18:00

ولم يعني فضاق صدري بها فذهبت للشيخ محمد الامين شنقيطي فسألته فقال الذي تحقق لدي اني اني لا اعرف معنى وده موقف خاص لا يمكن ان يحمل هذا على انه موقف خاص لكن لو حملناه - 00:18:13

على انه موقف عام فهذا المذهب مذهب هذا المذهب مذهب طيب المذهب الثاني ان العدد سبعة لا يراد به حقيقة العدد المذهب الثاني ان العدد سبعة لا يراد به حقيقة العدد. يعني ايه لا يراد به حقيقة العدد - 00:18:28

يعني ايه ايوه لا يراد به حقيقة العدد يعني يراد به الكثرة المراد به الكثرة يراد به التكثير وهذا طبعا يراد به التكفير وده سائغ في لغة العرب لان العرب تستخدم السبع للايه؟ للتكثير - 00:18:53

العرب تستخدم السبع للتكثير وهذا المذهب مذهب ضعيف ودليل ضعفه رواية المراجعة بين النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل في الدلالة على ان العدد مراد وليس بالتكفير لان هو فضل يطالع معه - 00:19:13

ونوجه لاثنتين لثلاثة لاربعة لخمسة لستة لسبعة آ هذا المعنى او هذه المراجعة تدل على ان العدد مراد على ان العدد ايه؟ مراد وليس بالتكثير هذا هو المذهب الثاني المذهب الثالث التقسيم الموضوعي لمعاني الفاظ القرآن - [00:19:34](#)

تقسيم الموضوعي لمعاني الفاظ القرآن خلوا بالكلم المذهب الاول واضح المذهب الثاني واضح المذهب الثالث التقسيم الموضوعي اللي معنا الفاظ القرآن ده يرجع الى هذا المذهب عدة اقوال وده اللي انا قلت لكم عليه انتبهوا له - [00:19:58](#)

ويرجع اليه عدة اقوال. القول الاول المحكي عن بعض اهل الفقه اللي هو المطلق والمقيد الخاص العام النص المؤول. ماشي الناسخ هو طبعا هم ذكروا يعني اشياء متقابلة اللي هو المطلق والمقيد الخاص والعام النص والمؤول الناسخ - [00:20:18](#)

المجمل والمفسر الاستثناء اقسام تمام كده طيب القول الثاني المحكي عن بعض اهل اللغة. قالوا الحذف والصلة التقديم والتأخير القلب والاستعارة التكرار والكناية الحقيقة والمجاز المجمل والمفسر الظاهر والغريب لازم احكي عن بعض اهلي اللغة - [00:20:42](#)

القول الثالث المحكي عن بعض اهل التصوف قالوا الزهد والقناعة مع اليقين والحزم والخدمة مع الحياة والكرم والفتوة مع الفقر والمجاهدة والمراقبة مع الخوف الرجاء والتضرع والاستغفار مع الرضا. والشكر والصبر مع المحاسبة والمحبة والشوق مع المشاهدة - [00:21:09](#)

ماشي تمام كده طيب هذه اطعم فيها اقوال اخرى يعني في اقوال اخرى هذا المذهب مذهب ضعيف والمذهب من هون اللي هو التقسيم الموضوعي لايه للمعاني معاني الالفاظ الموضوع يبقى عن الالفاظ - [00:21:32](#)

هذا مذهب ضعيف ايضا. ليه اولاً لانها لا تستند الى دليل شرعي او حجة واضحة تدل على ما ذهبوا اليه لكن نزل كل طائفة منهم الاحرف على ما يوافق الاتجاه العلمي او الفكري او العملي لديه - [00:21:55](#)

المتصوف نزل على تصوفه. الفقيه نزل على فقيمه. على فقهه. اللغوي نزل على اللغة الى اخره الامر الثاني ايضا انها لا تتفق مع دلالات الاحاديث الواردة في الاحرف السبعة التي تبين بوضوح ان المراد - [00:22:11](#)

كيفية النطق بالالفاظ واختلاف آ القراءة بها واضح واضح من الاحاديث هو سيدنا عمر ايه؟ سمعه بيقراً بيقراً الامر الثالث ايضا ان تحديد المفهوم بما ذكره لا يؤدي الى اليسر والتوسعة على الامة والتخفيف عنها - [00:22:31](#)

ورفع المشقة عن الامة في امر القراءة احد اهم المقاصد الاساسية من نزول القرآن على سبعة واضح؟ يعني امة هتستفيد ايه من المطلق والمقيء؟ ده مش هيفهمه اصلاً ده. ده فهم المجتهد - [00:22:54](#)

اللي بينظر في الدلة والحذف والصلة القلب والاستعارة والتكرار والكناية واضح؟ هذا المذهب ايضا اللي هو المذهب الثالث مذهب لعندي كده كويس لعندي كده واضح يا اخوانا ماشيين معي طيب المذهب الرابع ان المراد - [00:23:11](#)

المذهب الثالث طيب المذهب الثالث هو التقسيم الموضوعي لمعاني الفاظ القرآن تقسيم الموضوعي لمعاني الفاظ القرآن. يعني هم اختاروا سبع مواضيع اختاروا سبع مواضيع كل واحد منهم اختار هذه المواضيع على حسب الاتجاه - [00:23:41](#)

الذي يسلكه فالفقيه خد سبع مواضيع متعلقة بالفقه الاصولي اخد سبع مواضيع متعلقة واللغوي اخد سبع مواضيع متعلقة باللغة والتصوف او المتصوفة اخذوا سبع مواضيع متعلقة بالايه بالتصوف ابعت يعني مواضيع يعني. واضح كده - [00:24:04](#)

طيب احنا قلنا ان ده مذهب بعض العلماء وهذا المذهب ضعيف. ليه ضعيف لانه لا يستند الى دليل شرعي انما كل واحد نزل على اتجاهه العلمي او الفكري او العملي - [00:24:26](#)

والامر الثاني انها ان هذه المذاهب لا تتفق مع دلالات الاحاديث الواردة في الاحرف السبعة وايضا ان تحديد المفهوم بما ذكره لا يؤدي الى اليسر والتوزيع على الامة ولا التخفيف عنها - [00:24:39](#)

ده امر اساسي من نزول القرآن على الاحرف السبعة واضح المذهب الرابع من المذهب الرابع. لان هي دي المذاهب الاقوى واللي ممكن الترجيح ما بينها يكون فيه نوع من انواع العسر - [00:24:51](#)

المذهب الرابع ان المراد بالاحرف السبعة سبع لغات من لغات العرب المشهورة سبع لغات لغات العرب الايه المشهورة وتفرق هؤلاء على قولين. طبعا يعني ايه لغات العرب الاول لغة القبائل - [00:25:10](#)

عندنا القبائل العربية القبائل العربية ادي له خد تختص بها في لغات تختص بها زي مثلا اللي بيهمز واللي ما بيهمز ماشي زي اللي بيلحق الالف واللام بيخليها آآ الف وميم - [00:25:31](#)

ليس من امبر يعني ليس من البر على يعني على ان الحديث لا يثبت لكن على اية حال يعني ديت من لغات العرب. هم. يا ابي يا ابتي يا ابتاه - [00:25:51](#)

واضح فدية اسمها لغات العرب. فهم بيقولوا ان المراد بالاحرف السبعة سبع لغات من لغات العرب المشهورة تمام يتفرق هؤلاء على قولين القول الأول ان هذه اللغات منتشرة يعني متفرقة في القرآن الكريم فبعضه بلغة قبيلة وبعضه بلغة قبيلة اخرى - [00:26:05](#) اكثره بلغة قريش ومنه بلغة هذيل وثقيل يبقى اذا القول والمذهب الرابع ان هي سبع لغات من لغات العرب انهين المشهورة هذا القول تحته قولين ان اللغات ديت منتشرة في القرآن الكريم متفرقة في القرآن الكريم. هي مش موجودة في كلمة - [00:26:30](#) موجودة في ايه ماشي ليست موجودة في كلمة واحدة وانما هي موجودة تلاقي مسلا يقول لك في في حتى في كتب التفسير ده تلاقوه هذا بلغة تميم اذا جاء على لغة الحجازيين - [00:26:57](#)

زي مثلا لما قد اتت على لغة الحجاز حتى وانتم بتدرسوا النحو تلاقوا الكلام ده مش موجود في القرآن الا على لغة الحجازيين. مش موجودة على لغة تميم واضح كده - [00:27:13](#)

يبقى اذا ان هذه اللغات منتشرة متفرقة. بعض القرآن بلغة قبيلة وبعضه بلغة قبيلة اخرى واكثره بلغة قريش. ومنه بلغة هذيل وثقيل طبعا اقوى ما يعترض به على هذا القول - [00:27:27](#)

ان اشهر اختلاف وقع كان بين مين؟ بين عمر بن الخطاب وهشام ابن حكيم رضي الله تعالى عنهما وكلاهما قرشي كلاهما ايضا ان لغات العرب المنتشرة في القرآن اكثر من سبعة - [00:27:42](#)

اكثر من ايه؟ من سبعة ولذلك اختلف اصحاب هذا القول اختلافا عظيما في تعيين القبائل التي نزل القرآن بلغاتها التي نزل القرآن بايه؟ بلغاتها. مما يضعف احد الاسس التي قام عليها هذا القول - [00:28:01](#)

يضعف احد الاسس التي قام عليها هذا القول تمام كده اذا المذهب من هون الرابع وده القول الهون من المذهب الرابع القول الثاني من المذهب الرابع انها سبع لغات من لغات العرب - [00:28:22](#)

نفس المذهب اهو الكلمة الواحدة نتفق معانيها وتختلف الفاظها جاي اقبل وهلم تبينوا تثبتوا امضوا اسعوا. ماشي من امثلة من امثلتها يعني لو عاوزين سبعة اللي هو هلم اقبل تعال الي قصدي قربي نحو - [00:28:45](#)

في كم كلمة؟ سبعة وكل كلمة منهم بتدل على معنى واحد اللي هو طلب الاقبال ودي كلمات مختلفة لأ اهو ركز بس معي واحدة واحدة يبقى هلم اقبل تعال الي قصدي قرب نحوي - [00:29:11](#)

تمام؟ تمام هذا القول اللي هو انها سبع البغاة من لغات العرب في الكلمة الواحدة مش منتشرة ده مش منتشر في القرآن ده دي كلمات بعينها نتفق معانيها وتختلف الفاظها - [00:29:29](#)

يبقى اذا هذا القول يختلف عن القول الاول فين احسنت ان مورد التفرق انما هو الكلمة الواحدة يعني يتنوع نجومها دائرة على سبع لغات تختلف الالفاظ التي تنزل عليها الكلمة داخل هذه الاية - [00:29:46](#)

اللغات لكن المعنى ايه لكن معنى واحد وايضا مما يفترق القولان فيه كذلك ان بعض من قال بالقول الاول ذهب الى ان تلك اللغات باقية وبعض من قال بالقول الثاني ذهب الى ان تلك اللغات قد نسخت ولم يبق منها الا حرف واحد - [00:30:14](#)

ولم يبق منها الا حرف واحد. وده المذهب الاخير هو مذهب الطبري بالمناسبة يعني الطبري رحمه الله تعالى فاهتم هذا القول هذا المذهب في قوليه فاهتموه ومما يعترض به على هذا القول - [00:30:34](#)

وعلى هذا المذهب ان غاية ما تفيده الاخبار التي يستدلون بها انها امثلة وصور من تنزيل القرآن على سبعة احرف لكن لا حجة فيها على حصر جهات اختلاف الاحرف في هذا الوجه فايه - [00:31:04](#)

الاحاديث اللي هم بيستدلوا بها فيه امثلة وصور لكن ما فيهاش ليس في هذه الاحاديث انه جهات الاختلاف محصورة في هذا الوجه

فأيه؟ فحسب. اللي هو وجه اللغات يعني إياه؟ اللغات - 00:31:23

الأمر الثاني وهو الاعتراض الأقوى أن مقتضى هذا القول إخراج باقي الأوجه القرائية اللي هي أصولا وفرشا طولاً وفرشا. طبعاً انتم عارفين الفرق بين أصول الفرش ولا لأ القصور والفرش في علم القراءات الأصول أبواب الأصول زي المد - 00:31:42 والادغام والظاهر والفتح والامالة مم ديت اسمها أبواب إياه؟ الأصول اللي هي مضطردة في القرآن الكريم الفرش اللي هي كلمات ماشي الصراط الصراط ديت اسمه إيه اسمه فرش في طبعاً بعض الفرش - 00:32:02

بيقترب من الأصول. يعني هي بتبقى في كل القرآن بس هي كلمات برضو ماشي مقتضى هذا القول اللي بيجعل الأحرف لغات من سبع لغات من لغات العرب سواء كان متفرقة في سور القرآن الكريم ولا سبعة موجودة في آ في كلمة واحدة - 00:32:24 أن أنو يخرج هذا الباب من مين إيه من الأحرف السبعة وده من أظهر الأبواب اللي يظهر فيها جانب تيسير الأم ماشي على عموم الأم باختلاف لغاتهم كيف يكون هذا الوجه خارج عن الأحرف السبعة التي هي بالتيسير - 00:32:48 واضح واضح يعني هي ممكن تكون ما هم هم قالوا هم هم مقتضى هذا القول مقتضى هذا القول أن يخرجوا باقي الأوجه القرائية غير المتعلقة بمسألة اللي هي الكلمة الواحدة المختلفة - 00:33:14 ماشي؟ أو حتى اللغات اللي هي المختلفة إيه ما هم إيه هم حددوا سبع آ سبع آ قبائل بالفعل تمام طيب المذهب الخامس أن المراد سبعة أوجه من التباين والاختلاف - 00:33:45

ماشى ده مذهب إيه المذهب الخامس أن المراد سبعة أوجه من التباين والاختلاف. ومعنى هذا القول أن القرآن المنزل يتنزل على وجوه متغايرة لو استقرأنا وجوه الاختلاف التي يرجع إليها تباين القرآن المنزل - 00:34:10 نجدها ترجع إلى سبعة وجوه. زي الاختلاف بالحزم والثابت التقديم والتأخير وجعلوا وجوه القراءة هي نفسها الاختلاف إلى سبعة إيه إلى سبعة أحرف وجعلوا الأحرف السبعة هي وجوه لاختلاف اللي ابتدور عليها قراءات القرآن إياه - 00:34:31 قراءات القرآن الكريم ماشي طبعاً المذهب ده فيه أقوال كثيرة جداً هذا المذهب الخامس وأرجعها بعض الباحثين إلى التالي إبدال حركة بحركة الحركة بحركة زي يحسب ويحسب ميسرة وميسرة المجيد المجيد - 00:34:56 الحركة بإيه في حركة وفي إبدال حرف بحرف زي الصراط والصراط ماشي وإياه وفي إبدال كلمة بكلمة ثلاثة إيه أنا بقول ده اللي هو ترخيص ده الترخيص ده لأنه فيه اقواه هتلاقي قول أبو الفضل الرجل ابن قتيبة وابن الجزري ناس كتير - 00:35:20 لو أنت جمعت هذه الأقوال ولخصتها كما جمعها يعني هذا الأستاذ اللي هو الدكتور عبدالحليم القابه جمع شتات هذه الأقوال وقال أن هذه الأقوال ترجع إلى سبعة أيضاً اللي هو إبداء الحركة بحركة - 00:35:50 وإبداء الحرف بحرف إيه اللي هو المذهب الخامس الكلمة بكلمة زي تبينوا وتثبتوا والزيادة والنقصان زي تجري تحتها وتجري من تحتها قالوا وقالوا ووصى وأوصى والتقديم والتأخير زي يقتلون ويقتلون - 00:36:07 في قوله تعالى إيه يقتلون ويقتلون. في قراءة ثانية فيقتلون ويقتلون ماشي واختلاف التصريف زي لا يقبل ولا تقبل أو كتبه وكتابه اللي هو الجمع والأفراد يعني ربنا باعد لو ربنا باعد أو ربنا باعد - 00:36:30

أو نغفر لكم أو يغفر لكم والوجه السابع اختلاف اللغات واللهجات اللي هو النبي والنبي أو الأكل والأكل أو موسى وموسى الفتح والامالة السبعة اللي هو المذهب ده عادة كل العلماء اللي يمكن أن يدرجوا تحت هذا المذهب يمكن - 00:36:55 أن أن ترجع أقوالهم إلى هذه الأقوال أنهين هذه الأقوال السبعة لأ ما هو فيه فرق بين أنها موجودة في هذه القراءات وأن هي هذه القراءات يعني ده قول أبو فض الرازي يقول قوم دون الوسط - 00:37:23

ماشى لسة بقول أنت راجل يعني بتنفع وبتزكر طيب خلاص يا أخوانا يبقى إذا المذهب الخامس أن المراد سبعة أوجه من التباين والاختلاف تغير الاختلاف ده مطلق والاختلاف ده مطلق لأن كل عالم من العلماء - 00:37:48 الذين يمكن أن يدرجوا تحت هذا المذهب ذكر سبعة أوجه بحسب استقرائه الاستقرائه إيه؟ هو معظم هذه الأقوال ترجع إلى السبعة اللي أحنا ذكرناهم الوقت دي ذكرهم الدكتور عبدالحليم القبا يعني - 00:38:09

خلاص طبعا هؤلاء العلماء احتجوا على صحة قولهم بامور. قالوا ان دلالة الحرف يدل الحرف في لغة العرب على معنى الوجه الانسان العربي وايضا معقولية الرجوع بهذه الاحرف الى اختلاف الوجوه القرائية - [00:38:28](#)

ومتانة الصلة بين الوجوه القرائية وتنوعها وارادة التيسير. لان دي فعلا اوجه يظهر فيها ارادة التيسير وايضا ان كان رد الوجوه القرائية الى سبعة بطريق الاستقراء كل واحد استقرأ فطلع سبعة اوجه وحتى الراجل لما استقرأ الاقوال ديت المستقراءة - [00:38:48](#)

استطاع ان يردها الى سبعة ايه؟ اوجه. هم. بخلاف اللغات ما عرفناش نردها لسبعة لان في اكثر من لغة موجودة في القرآن اكثر من سبعة موجودة في القرآن الكريم وايضا كما قلت ان كان رد الوجوه القرائية الى سبع بطريق الاستقراء بحيث تأتلف - [00:39:12](#)

العدد مع عدد الايه الاحرف ده مش قراءة بعينها واختلف كما قلت لكم العلماء اختلف العلماء القائلون بهذا القول في تعيين هذه الوجوه اختلافات ليس جوهرية اكثر ما يرجع الى ما قلناه - [00:39:33](#)

لكن هناك اعتراضات على هذا القول ومن اهم الاعتراضات على هذا القول التكلف في الربط بين الاحرف السبعة وبين عدد محدد سلفا يتحرك العالم للاستقراء وغرضه ان هو يصل الى سبعة وجوه ليوافق الخبر - [00:39:54](#)

ده طبعا مما يفقد عملية الاستقراء اساس الموضوعية العلمية ويجعل صبغة التكلف بالربط ظاهرة الامر الثاني مما يرد على هذا القول امكانية الزيادة والنقص والجمع والتفريق بين الوجوه المستقرة مما يضعف ايضا - [00:40:18](#)

لهذا القول ممكن ايوب بو تمانية خلاص كذا المذهب السادس لا المذهب السادس. ايوه هو صاحبي المذهب السادس وقال به بعض المعاصرين خلوا بالكم احنا آا انتم فاهمين المذهب احنا قلنا ان اقوى المذهب اللي عندي دلوقتي النون الخامس والسادس. القصد الرابع والخامس - [00:40:40](#)

المذهب السادس هو مذهب يجمع بين المذهب الرابع الخامس المذهب الرابع والايه والخامس اللي هو المذهب من هون السادس ماشي وحاصروا هذا المذهب. وده طبعا قول بعض المعاصرين. منهم شيخنا الدكتور مساعد الطيار - [00:41:12](#)

منهم الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالفتاح القاضي رحمه الله تعالى متوفى هذه السنة الله ومتوفر يعني سنة الف واربعمئة واربعة واربعين الله تعالى آا وحاصل هذا المذهب انتم معي يا اخوانا ولا توهتم ولا رحتم فين - [00:41:37](#)

معني ايها الكرام الذين يحضرون عبر الاسير طيب الحمد لله يعني تايهين ولا ولا ايه الحمد لله ايه طيب هذا المذهب السادس آا كما قلت لكم فيه تأثر بالقولين الرابع والايه؟ والخامس - [00:41:59](#)

وحاصله انها وجوه قرائية منزلة متعددة متغايرة بالكلمة القرائية الواحدة كل نوع واحد من انواع التغاير ماشي؟ وجوه قرائية منزلة متعددة متغايرة في الكلمة القرائية الواحدة ضمن نوع واحد من انواع التغاير - [00:42:33](#)

وهذا المذهب يقتضي ان العدد سبعة على حقيقة وان اقصى ما تصل اليه هذه الوجوه المنزلة هو كم؟ سبعة اوجه يعني قد يكون في الكلمة الواحدة وجه وممكن يكون فيها - [00:43:08](#)

ابو جهال. هم؟ وثلاثة او اربعة او خمسة او ستة عندي كم؟ سبعة لكن لا يمكن ان تزيد على سبعة لان هذا العدد مقصود في التحديد وليس المراد به الايه؟ التكتير. وجه واحد كتير - [00:43:27](#)

هقول اهو وجه واحد كتير وجهين زي ايه انتم طبعا الغوا بس الغوا عشان تفهموا الغوا القراءات دلوقتي ماشي؟ يعني ابعدوا بس عن القناة عمركم ما تفهموها. لو انت بتبص من خلال القراءات. لان انت كده بتبص من الفرع - [00:43:43](#)

كده بتبص من الفرع عمركم ما تفهمها انت محصور ماشي ركز يا حسام انا عارف طيب آا الوجهين زي ايه مسلا زي التحقيق والاببدال التحقيق والابداد زي يؤمنون ويؤمنون في الاصول - [00:44:03](#)

وفي الفرش زي ملك مالك يوم الدين ومالك يوم الدين وزي بضانيين وبضنيين عادي يا حبيبي انا بس بامسل هذا المسال هذا مثال طيب يبقى دولي كم وجه؟ اثنين يعني القيمة دي ما فيهاش الا الوجهين بس. يؤمنون ويؤمنون ملك يوم الدين ومالك يوم الدين بضنيين وبغني - [00:44:24](#)

كويس كده المثال الثاني او يعني احنا قلنا اثنين ثلاثة زي ايه؟ زي الامالة والتقليل والفتح لقوله تعالى مثلا والضحي الضحي الفتح

والضحى في التقليل والضحى ديت الامانة ماشي؟ يبقى دي ثلاث اوجه اهو في كلمة ايه - [00:44:55](#)

قرآنية ها واحدة متغايرة ضمن نوع واحد من انواع التغاير. الغ من من زهنك التركيب اللي موجود في القراءات الغيه زي اللي احنا قلناه. الامالة والفتح والتقليل ده نوع واحد - [00:45:24](#)

ماشي التحقيق والابدال نوع واحد صراط الصاد صراط وبالسبين صراطا احسنت وبالشمام زراطة في ناس اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم ماشي يبقى ده كم يا سيدي؟ ثلاثة - [00:45:46](#)

اربعة كيف يضاعفه فيضاعفه فيضاعفه ماشي خمسة زيهيت وهيت وهيتا طبعاً ابعدا عن فكرة القراءات الوقتي المتواترة والشاذة ماشي؟ احنا ما لناش علاقة بنتكلم عن القراءات اللي وصلتنا حتى ولو كانت قراءات - [00:46:20](#)

ماشي وفيه ستة زي ارجه باسكان الهاء. ارجه وارجه بكسر الهاء بدون الصلة وارجه بكسر الهاء مع الصلة وهذه الالوجه الثلاثة بدون زيادة الاليه بالهمزة بين الجيم والهاء وفي الهمزة او ارجى - [00:46:54](#)

الهمزة الساكنة بعد الجيم وكسر الهاء مع عدم الصلة. ارجنه ماشي كده وارجنه بالهمزة الساكنة وضم الهاء بدون الصلة وارجى بالهمزة الساكنة او ارجنه بالهمزة الساكنة وضم الهاء مع الاليه؟ مع الصلة - [00:47:25](#)

ماشي؟ دي كم موجه كده خلاص وفيه سبعة ايه مثاله ما نعرفش في مثاله طيب ركزوا معي بقى لما فسرنا الاحرف بالوجوه القرائية ديت في المذهب ده لان الفاظ الاحاديث تدل على ان الاحرف شئ متعلق بالقراءة - [00:47:47](#)

وانك مهما ذهبت في تفسيرها فلن تخرج عن كونها وجوه قرائية لكن سيقع الخلاف في امرين ما المراد بهذه الوجوه القرائية وهل بقيت هذه الوجوه ولا نسخت يعني هل بقيت هذه الوجوه القرائية ام نسخت وتركت - [00:48:16](#)

الامر الاول وقع اختلاف كثير في المراد بهذه الوجوه القرائية الذي يظهر والله اعلم ان الوجوه القرائية من حيث هي حيث هي اكثر من سبعة سبعة وجوه يعني لكن لم يجتمع في الكلمة الواحدة ضمن نوع واحد من انواعها اكثر من سبعة - [00:48:36](#)

ايه محاقق هنيجي نعد السؤال الثاني ماشي يعني لم يجتمع في الكلمة الواحدة ضمن نوع واحد من انواعها اكثر من ايه؟ من سبعة. يعني الالوجه المقروءة المتواترة التي وصلتنا لا تتجاوز سبعة اوجه ابدا - [00:49:03](#)

ولكن لا يلزم ان توجد كلمة في القرآن الكريم مقروءة على سبعة اوجه لان الالوجه السبعة المنزلة نسخ من افرادها الكثير ماشي فلعل ما بقي من افراد تلك الاحرف المنزلة يبلغ ستة اوجه كحد اقصى من مواضع الخلاف لانه لم يثبت اكثر من ستة اوجه متواترة في موضع في القرآن الكريم - [00:49:20](#)

وده استدلال بالثابت من القراءات التي وافقت ما كان عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لان الامة امرت ان تقرأ كما علمت وما بلغنا صحيحا مقبولا من القراءات يعني هو ما علم. واريد لها ان تقرأ به. وما عداه فهو اما - [00:49:46](#)

آآ نسخ واما لم يصح رفع القراءة به الى النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان قد سبت ان في قراءات صحيحة لا يقرأ بها اليوم زي القراءات الاربعة المتممة - [00:50:09](#)

الاربعة عشر اللي هي القراءات الاربعتاشر وكثير من افراد القراءات التي ثبتت هي ثابتة باسناد لكن لا يقرأ بها زي قراءة الذكر والانشى اذا يغشى والنهار يتجلى والذكر والانشى. دي قراءة ابن مسعود وسبت في صحيح البخاري - [00:50:24](#)

مسعود ابي الدرداء رضي الله عنهما وغيرهما فان هذا مما يدل على ان هذه القراءات قد تركت وهي من الاحرف الاليه وهي من الاحرف طيب ايه علاقة القراءات بالاحرف كده؟ على القول ده - [00:50:40](#)

انها بعض الاحرف السبعة وما نقرأه اليوم هو ما وافق خط المصاحف واجتمعت فيه شروط القبول لا نقرأه اليوم هو ما وافق خط المصاحف واجتمعت فيه شروط القبول بهذا نكون قد انتهينا من مفتاح - [00:51:05](#)

هذه المسألة الاحرف السبعة. تروحوا تزاكروها بقى تفهموها ان شاء الله ما يفهموهاش يعني ايه براحتكم لك ان شاء الله تفهمه بازن الله تعالى واللي يبقى عنده اشكال عادي مش فيه اشكال. لكن على الاقل على الاقل - [00:51:29](#)

اللي يفهم هذه الاقوال فقد يعني امتلك مفتاح هذه المسألة ان شاء الله تعالى وان لم يصل الى حل لان احنا مش يعني ليس اه ليس

اه يعني آآ من شرط الدرس انه يحل الاشكالات كلها - [00:51:44](#)

وليس من شرطي لكن ان هو يفهمك موطن الاشكال كويس لماذا قال لماذا قال عمر رضي الله عنه في الحديث احرف كثيرة؟ احرف كثيرة يعني كلمات كثيرة ورضوا باحرف كثيرة يعني كلمات كثيرة - [00:52:08](#)

عادي لو اقترحت باي قول براحتك انا ما عنديش مشكلة اه لو لو لم نقل على وجه واحد من من اوجه التغير ستزيد. نعم قل يا سيدي بعض العلماء بيسكوا - [00:52:38](#)

ندخل ده يذكر ان فيه كلمة لها اكثر لها سبعة بس مش بيقراً بها ماشي واحنا قلنا انه ما يلزمش ما يلزمش ان الكلمة يكون فيها سبعة اوجه لكن اقصى ما يمكن ان تصل اليه ان هي تكون ايه - [00:53:13](#)

من الحديث احنا قلنا احنا قلنا ان هو الدليل على كده ان الحديث قال ان هم سبعة مسألة القراءات الوقتي يعني القراءات صحيحة الاسناد وليقرأ بها اه هيجي احنا اصلا هو ده كلامنا يعني ان شاء الله عن مسألة القراءات - [00:53:37](#)

وبتأمل الموضوع بس طيب القراءات ما القراءات؟ القراءات هي علم كيفية اداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله ماشي والقراءات مرت بمراحل في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان جبريل عليه السلام يتدارس القرآن - [00:54:14](#)

ويلقنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الصحابة القرآن ولذلك ظهرت طائفة من الصحابة اللي هم اسمهم الايه؟ القراء اللي هم ماتوا في في بئر معونة - [00:54:38](#)

رضي الله تعالى عنهم وتصدى بعض الصحابة لحفظ القرآن عن ظهر قلب في زمن النبي عليه الصلاة والسلام منهم ابو بكر الصديق ابي بن كعب وعبدالله بن مسعود وابو الدرداء - [00:54:54](#)

وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وابو موسى الاشعري وسيد ابن ثابت هؤلاء آآ حفظوا القرآن في حياة النبي عليه الصلاة والسلام واخذ الناس القرآن عنهم ودارت عليهم اسانيد القراءات الموجودة الى زمان الناس - [00:55:06](#)

زمان الناس هذا بعد ذلك تتلمذ دي المرحلة الثانية اللي هي القراءات في زمن الصحابة بعد ذلك تتلمذ جماعة من الصحابة والتابعين على جماعة من الصحابة وبدأت تشيع خلاف القراءات في النصف الاول من القرن الاول - [00:55:22](#)

ماشي وسيدنا عثمان ابن عفان ارسل مع كل مصحف من المصاحف التي ارسلها ذكرناها قبل ذلك مقرناً خاصا لكل مصر من الامصار التي التي ايه التي بعث اليها او التي بعث اليها بمصحف - [00:55:44](#)

وتوافق قراءته قراءة اهل المصري المرسل اليهم في الاكثر الاغلب فارسل عبد الله ارسل عبدالله بن السائب المخزومي الى مكة وابو عبدالرحمن السلمي الى الكوفة وعامل ابن قيس وعامر ابن قيس الى البصرة - [00:56:04](#)

والمغيرة ابن ابي شهاب المخزومي الى الشام وزيد ابن ثابت فين المدينة وكان هذا في حدود سنة ثلاثين من الهجرة خلوا بالكم في هذا الوقت اقبل جماعة من كل مصر على المصحف العثماني لتلقي القراءات - [00:56:31](#)

وفق ما تلقاه الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على النحو التالي المدينة ظهر معاذ ابن الحارث اللي هو المشهور بمعاذ القارئ وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعمر بن عبدالعزيز وعطاء بن يسار وسالم بن عبدالله بن عمر - [00:56:55](#)

في مكة عبيد ابن عمير دول كانوا يعني كانوا بيقروا القرآن في هذا الزمان ومجاهد ابن جبر وطاووس ابن كيسان وعطاء ابن ابن ابي رباح عبد الله بن ابي مليكة وعكرمة مولى بن عباس في الكوفة ظهر عمرو بن فراحيل وعلقمة بن قيس ومسروق بن الاجدع وعبيده - [00:57:13](#)

عمرو السلمي ابو عبدالرحمن عبد الله ابن حبيب السلمي وابراهيم ابن يزيد النخلي وفي البصرة عامر بن عبد قيس واحد من يعمر العدوانى خلوا بالكم من الاسم ده لواحد نعمه - [00:57:33](#)

انه يقال ان هو اول واحد الف في القراءات قدامه توفى سنة تسعين المتوفى في القرن من هون ونصر بن عاصم الليثي وتوفي قبل المئة ايضا ابو رجاء العطاردي والحسن البصري - [00:57:48](#)

وغيرهم وقد تجرد قوم للقراءة والاخذ واعتنوا بضبط آآ واعتنوا بضبط الايه آآ واعتنوا بضبط القراءة حتى واما يقتدى بهم التساؤل

واما يقتدى بهم في القراءة. وقد اجمع اهل آآ بلدهم - 00:58:04

على اه اه على تلقي القراءة اتفضل على تلقي القراءة منهم بالقبول وتصديهم للقراءة نسبت القراءة اليهم ابو جعفر يزيد ابن القعقاع هو احد الائمة العشرة هيبجي الوقتي تاريخ الائمة العشرة - 00:58:32

وزين نافع بن ابي نعيم المدني وبمكة عبدالله ابن كثير ومحمد ابن محيصن وبالكوفة احد ابن وثاب وعاصم ابن ابي النجود سليمان ابن مهران الاعمش وحمزة بن حبيب الزيات والامام الكسائي - 00:58:50

وبالبصرة عبد الله بن ابي اسحاق وعيسى بن عمر وابو عمر بن علاء وعاصم الجحدري ويعقوب الحضرمي وبالشام عبد الله ابن عامر وعطية ابن ابن قيس الكلابي ويحيى ابن الحارث الذماري - 00:59:06

وغيرهم بعد ذلك بدأ التأليف في علم القراءة. اللي هي المرحلة الثالثة وقد اختلف المؤرخون في اول من الف في علم القراءات.

فذهب الاكثر الى انه الامام ابو عبيد القاسم ابن سلام - 00:59:19

المتوفى سنة متين اربعة وعشرين وذهب ابن الجزري الى انه ابو حاتم السجستاني المتوفى سنة متين خمسة وعشرين وقيل غير ذلك لكن كثير من العلماء رجح انه يحيى ابن يعمر احنا ذكرنا اسمه المتوفى - 00:59:36

سنة تسعين هو اول من الف في علم القراءات ثم تتابع التأليف من بعده واول من سبع السبعة على جمعهم في مؤلف خاص هو في كتاب السبعة في القراءات هو الامام ابو بكر - 00:59:52

ابن موسى ابن العباس ابن مجاهد التميمي البغدادي المتوفى سنة تلتمة اربعة وعشرين ده من تلاميذ الطبري مجاهد من تلاميذ الامام الطبري وبدأ طبعا الائمة السبعة اللي هم مين دافع ابن عبدالرحمن المدني - 01:00:08

وروى له قانون وبعدين عبدالله ابن كثير المكي وروى له البز وقنبل وبعدين وعمرو بن العلاء من البصرة وروى له الدوري والسوسي الرابع عبدالله بن عامر الي وروى له هشام وابن ذكوان - 01:00:33

وعاصم ابن ابي النجود من الكوفة روى له شعبة وحفص حمدي ابن حبيب الزيات الكوفي وروى له خلف البزار قلاادي الصيرفي علي ابن حمزة الكسائي من الكوفة وروى له ابو الحارث - 01:01:02

تمام الامام ابن مجاهد رحمه الله بدأ بعد تأليف الامام ابن مجاهد ظهور يعني شيوع شروط القراءة الصحيحة وتمييز الصحيح من الشاذ وسيأتي ان شاء الله تعالى معنا الفرق بين ما قبل ابن مجاهد وما بعد ابن مجاهد - 01:01:18

ان اختيار ابن مجاهد السبعة اشعر ان ما سواها ايه ماشي وبعد تسبيح السبعة وتشجيز القراءات الشواذ جاءت مرحلة الاحتجاج للقراءات في جوانبها المختلفة اللغوية الصوتية الصرفية والنحوية المعاني الى اخره - 01:01:41

وتوالى التأليف في القراءات السبعة وغيرها ماشي يعني في ناس لما استشعروا المشكلة اللي حصلت لما الامام ابن مجاهد اقتصر على السبعة بدأوا يثمنوا القراءات ويعشروها يعني يزيدوا على عدد سبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذه الشبهة -

01:02:08

لاجل هذه الشبهة ديت هي الاحرف الايه الاحرف السبعة واضح كده لانه كما قال الامام ابو الفضل الرازي ليس المراعى في الاحرف السبعة المنزلة عددا من الرجال دون اخرين ولا الازمنة ولا الامكنة - 01:02:30

ماشي بعد ذلك توالى تأليف كما قلت في القراءات السبع وغيرها ومن ابرز هذه الكتب باب التيسير للامام وعمرو الداني المتوفى سنة ربعمية اربعة واربعين ونظمه الامام القاسم ابن في كتابه او في منظومته - 01:02:48

حرز الامان يا وجه الثاني بدأت بسم الله في النظم اولا تبارك الرحمن رحيمًا وموئلا صلى الله ربي على الرضا المهدي الى الناس مرسلًا وعطرته ثم الصحابة ثم من على الاحسان - 01:03:12

والخير ان الحمد لله آآ سالسا وما ليس مبدوءا به اجزم العلا. وبعد فحب الله فينا كتابه. فجاهد به حبل العدا متحبلا واخلق به اذ ليس يخلق جدة جديدا مواليه على الجد مقبلا. وقارئه المرضي قر مثاله. كانوا ترجح عليه - 01:03:32

مريحا وموكلا الى اخره الى ان ذكر الامام السيوطي رحمه الله تعالى ذكر في هذه القصيدة ذكر فيها مين ذكر فيها الائمة السبعة ذكر

فيها الأئمة السبعة يقول في ذكرهم - 01:03:58

بذكر الأئمة السبعة طبعا منظومة الشاطبي اشهر من ان تذكر وهي من كما يقول ابن الجزري رحمه الله تعالى انه لا يعلم منظومة في اي علم من العلوم لا يعلم منظومة. في اي علم - 01:04:16

علوم نالت من الشهرة ما نالتها المقدمة انهين ما نالتها المقدمة الشاطبية اللي هي اللي هي المنظومة الشاطبية اللي هي حرز الاماني ووجه التهاني وكان من آيات الله كان الامام الشاطبي ده رحمه الله تعالى من آيات الله - 01:04:32

وكان رحمه الله تعالى يعني بصيرا بصيرا رحمه الله بصيرا بقلبه الله تعالى وآ كان يعني يذكرون يعني مما يذكرونه ان الشاطبي كان يجلس للاقراء الناس يتسابقون اليه وكان اذا قعد لا يزيد على قوله من جاء اولاً فليقرأ - 01:04:50

اتفق في بعض الايام ان بعض الناس سبقوا اليه اولاً. فلما جلس الشيخ الامام الشاطبي القراءة قال من جاء ثانياً فليقرأ شرع الثاني في القراءة وبقي الاول لا يدري يعني ما الذي حصل - 01:05:14

ايه اللي حصل يعني ايه الزنب الذي اوجب حرمان الشيخ له فطن انه اجنب تلك الليلة ولشدة الحرص على النوبة على الشيخ والقراءة عليه نسي ذلك ما انتبه فبادر الى الشيخ - 01:05:32

آ آ اطلع الشيخ على ذلك مكاشفة يعني فاشار الاستاد بالقراءة ثم هذا الرجل ذهب الى حمام بجوار المدرسة فاغتسل به ثم رجع قبل فراغ الثاني والشيخ جالس على حاله وكان رحمه الله كما قلت لكم يعني كان بصيرا بقلبه - 01:05:50

فلما فرغ الثاني قال الشيخ من جاء اولاً فليقرأ اولاً هذا عجيب رحمه الله تعالى ورضي عنه وكان اماماً من اولياء الله تعالى كان اماماً من اولياء الله تعالى وكان يعني - 01:06:09

يعني يحكى عنه اشياء كثيرة. يحكى عنه اشياء كثيرة. فهي المنظومة الشاطبية ديت يعني رزقها الله تعالى شهرة عظيمة بل ان بعض العلماء ذكر انه ان النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا في المنام - 01:06:26

في المنام وتناولها بيده صلوات الله وسلامه عليه وقال هي مباركة من حفظها دخل الجنة رحمه الله تعالى يعني ورضي عنه يعني يحكى عنه اشياء كثيرة من هذا الباب يعني رحمه الله تعالى. آ ورضي عنه وطبعا يا اخواننا لا تستغربوا - 01:06:43

الامام الشاطبي لما فرغ من تصنيف هذه القصيدة طاف به طاف بهذا المصنف حول الكعبة اثنا عشر الف كلما جاء في اماكن الدعاء قال اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - 01:07:02

رب هذا البيت العظيم انفع بها كل من قرأها كل من قرأه فده يعني يعني ما تستغربوش مسال هذا يعني. المهم الامام الشاطبي رحمه الله قال في منظومته يعني جزى الله بالخيرات عنا ائمة لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا - 01:07:19

ومنهم بدور سبعة قد توسطت العلا والعدل جهرا وكما لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلي. وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه خيرهم نقادهم كل بارع - 01:07:40

وليس على قرأته متأكدا واما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته المجد الرفيعة الثلا ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن كثير كاسر القوم معتلى - 01:08:01

روى احمد البز له ومحمد على سند وهو الملقب قبلة. واما الامام المازني صريحهم ابو عمرو البصري ابو عمرو البصري فوالده العلا افاضوا على يحيى اليزيدي سيبه فاصبح بالعذب الفرات معللا. ابو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب هو السوسي عنه - 01:08:23

واما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللة هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان بالاسناد عنه وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة اذا عوا فقد ضاعت شذا وقرنفلما. فاما ابو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز افضلنا. وذاك ابن عياش ابو بكر - 01:08:46

الرضا وحفص وبالاتقان كان مفضلا. وحمزة ما ازكاه من متورع اماما صبورا للقرآن مرتلا. روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا ومحصلا. واما علي فالكساني نعتة لما كان في الاحرام - 01:09:11

فيه تسريلا روى ليثهم عنه ابو الحارث الرضا. وحفص هو الدور وفي الذكر قد خلا. ابوه عمرهم وليحصي ابن عامر صريح وباقيهم احاط به الولا لهم طرق يهدى بها كل طارق - 01:09:31

ولا طارق يخشى بها متمهلا وهن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا الى اخره رحمه الله تعالى ورضي عنه
فهذه المنظومة نظم فيها ايه؟ ها نظم فيها نظم فيها ايه - [01:09:49](#)

كتاب التيسير لابي عمرو طب يا عمر الدقن هو يقول وفي يسرها التيسيره فاجنت بعون الله منه مؤملا والفافها زادت بنشر فوائد
فلت حياء وجهها ان تفضل. وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه التهاني - [01:10:11](#)

في فهمه متقبلا وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولاً ومفعلاً اليك يدي منك الايادي تمدوها اجرني فلا اجري بجور
فاخلط. امين وامنا للامين بسرها وان عثرت فهو الامون - [01:10:35](#)

ونظم فيها كتاب وفي يسرها التيسير تيسير لمين وفي يسرها التيسير رمت اختصاره بعون الله منهم مؤملا والفهف زادت بنشر
فوائده طبعا ليه احنا طولنا في ذكر القصيدة الشاطبية؟ علشان انتم يعني علشان تفصلوا شوية من الاحرف السبعة - [01:10:53](#)

والا فلا يعني حاجة لنا بذكرها الان لا حاجة لنا بذكرها الان الا يعني ذكر الصالحين من العلماء يعني رحمه الله. قصيدة جميلة وهي
التي يقول فيها ايضا يعني من ابياتها الرائعة وقد قيل كن كالكلب - [01:11:16](#)

يقصيه اهله ولا يأتلي في نصحهم متبتلا ويقول هذا زمان الصبر من لك بالتي كقبض على جمر فتنجو من البلاء. ولو ان عينا ساعدت
لتوقفت بالدمع ديما وغطا ولكنها عن قسوة القلب قحطها فيا ضيعة الاعمال تجري - [01:11:33](#)

هي قصيدة عظيمة من ارووع من ارووع ما يكون من ارووع من عيون الشعر قصيدة الشاطبي رضي الله تعالى عنه وارضاه اذا الحاصل
يا عم الشيخ حاتم ان اول من سبح السبعة هو الامام ابن مجاهد، رحمه الله تعالى، سم جاء بعده كتاب الامام ابو عمرو الداني اللي هو

التيسير ونظمه الامام الشاطبي رحمه الله - [01:11:55](#)

الله تعالى في كتابه الايه في كتابه حرز الاماني ووجه التهاني بعد ذلك ظهرت مرحلة حصر القراءات والاختيارات المشهورة
والصحيحة المسندة. وابرز امام في هذه المرحلة هو الامام مين ابن الجزري. والامام ابن الجزري له كتب مهمة جدا لابد ان ترجعوا

اليها - [01:12:16](#)

ماشي له كتاب اسمه النشر في القراءات الايه العشر النشر في القراءات العشر. اول حاجة الامام الجزري له كتاب اسمه الدرّة. المضية
في القراءات الثلاث المتممة للعشر بها منزومة الايه - [01:12:39](#)

الشاطبي حرز الامان. لذلك اي حد يقرأ قراءات منكم هيحفز الشاطبية ويحفز الايه؟ الدر الاول بعد ذلك الف الامام الشاطبي متن
اسمه طيبة طبعا متن الدرّة صعب ومات من الطيبة صعب مش زي الايه - [01:12:57](#)

مش زي الشاطبية الحمد لله الذي وحده علا ومجده واسأل عونه وتوسع وصل على خير الانام محمد وسلم والصحاب ومن تلى وبعد
فخذ نظمي حروف ثلاثة تتم بها العشر القراءات وانقلا. كما هو في - [01:13:15](#)

تحبير تيسير سبعا فين التيسير ده؟ على تيسير ابي عمرو ايضا واسأل ربي ان يمن فتكمل الى اخره تمام كده الدرّة ديت تمت الايه
يا سيدي؟ انت فصلت ليه كده - [01:13:36](#)

الدرّة تمت الشاطبية بعد ذلك الف كتاب او الف منظومة اكبر منها اللي هي منظومة اسمها الايه النشر في القراءات وعفوا آا الطيبة
طيبة النشر في القراءات العشر وطبعا دي يعني الطيبة المشهورة عند اهل القرآن اللي هي الطيبة دي طلاسم يعني - [01:13:52](#)

صعب جدا قال محمد هو ابن الجزري يا ذا الجلال ارحمه واستر واغفر لي الحمد لله على ما يسره من نشر من قول حروف العشرة ثم
الصلاة والسلام السرمدى على النبي المصطفى محمد واله وصحبه ومن تلى - [01:14:18](#)

كتاب ربنا على ما انزل وبعد فالانسان ليس يشرف الا بما يحفظه ويعرفه لذلك كان حامل القرآن اولي الاحسان وانهم في الناس اهل
الله وان ربنا بهم يباهي. وقال في القرآن عنهم وكفى بانه اورثه من اصطفى. وهو في الاخرى شافع مشفع فيه وقوله عليه -

[01:14:34](#)

اسمعوا يعطى بها الملك يعطى به الملك مع الخلد اذا توجه تاج الكرامة كذا. يقرأ ويرقى درج الجنان وابواه منه يكسيان. فليحرص
السعيد في تحصيله ولا يمل قط من ترتيله وليجتهد فيه وفي تصحيحه على الذي نقل من صحيحه - [01:14:59](#)

وكل ما وافق وجه نحوي وكان للرسم احتمالاً يحوي وصح اسناداً هو القرآن فهذه الثلاثة الاركان وحيثما يختل ركن اثبتي شذوذه لو انه في السبعة فكن على نهج سبيل السلف في مجمع عليه او مختلف - [01:15:22](#)

واصل الاختلاف ان ربنا انزله بسبعة مهونا وقيل في المراد منها اوجه وكونه اختلاف لفظ اوجه وما بها ائمة القرآن ومحرزوا التحقيق والاتقان ومنه عشر شمس ومنهم عشر شمس ظهر ضياؤهم وفي الانام انتشر الى اخره الى اخر ذكره للطيبة - [01:15:42](#)

او الى اخر ذكره للائمة في الطيبة آآ التي ذكرها رحمه الله تعالى ورضي عنه اه طيب الامام ابن الجزري كما قلت لكم الف كتاب الابه الدرة وبعدين الف - [01:16:07](#)

طيبة النجم. وله كتاب اسمه النشر القراءات العشر هو اعظم كتاب من كتب القراءات او من اعظم كتب القراءات اللي هو النشر في القراءات العشر وله كتاب مهم برضك اسمه منجد المقرئين ومرشد الطالبين. ثبت فيه تواتر القراءات منين - [01:16:26](#)

تواتر القراءات هه ايوه تواتر القراءات الثلاثة اللي زايدة على الابه اللي زايدة على السبعة خلاص يا اخوانا كده وهو قال كده رحمه الله تعالى انه لما رأيت الهمم قد كثرت ومعالم هذا العلم الشريف قد كثرت وخلت من ائمة الاتفاق واقوت من - [01:16:45](#)

موفق يوقف على صحيح الاختلاف والاتفاق وترك لذلك اكثر القراءات المشهورة حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآنا الا ما في الشاطبية والتيسير قال عمدت الى اثبت ما وصل من قراءتهم واثق ما صح ردائي من روايتهم من ائمة العشرة القراء الامصار والمقتدى بهم في سلف الاعصار واختصرت عن كل - [01:17:05](#)

امام براويين وعن كل راو بطريقتين بطريقين مغربية ومشرقية ومصرية وعراقية مع ما يتصل اليهم من الطرق ويتشعب عنهم من الف الامام ابن الجزري رحمه الله وبذلك ثبت الى الى ذلك الوقت يعني - [01:17:27](#)

انا واخت الامام الجزري المتوفى سنة كم؟ تمنية ثلاثة وتلاتين ثبت بذلك او ثبت بذلك عرش القراءات وانتشرت اللي هي العشر يعني. وانتشرت في العالم الاسلامي اه بهذا نكون قد الممنا بالماحة سريعة عن تاريخ التأليف في علم القراءات - [01:17:46](#)

وسياتي ان شاء الله تعالى معنا في المجلس القادم تكملة لهذا المجلس. كنت يعني اتمنى ان انا انتهي من القراءات لكن يبدو ان الامر اصعب من ذلك ان شاء الله في المرة القادمة يعني نتعرض للمسائل المشكلة ايضا في علم القراءات اللي هي مسألة الاختيار في في القراءات - [01:18:09](#)

وايضا القاب القراءة القراءة المتواترة تسمع قراءة متواترة القراءة الشاذة القراءة الاحادية. القراءة المشهورة. وايضا آآ نتعرض ان شاء الله تعالى آآ مسألة اركان القراءة المقبولة والقراءات القرآنية والمعنى. ومسألة ترجيح القراءات او ترجيح بعض القراءات على بعض - [01:18:28](#)

واسأل الله تعالى ان ينفعنا واياكم بهذا المجلس وان يجعله الله تعالى في موازين حسناتنا. وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في الاوقات وان يجعلنا الله تعالى آآ يعني آآ من اهل القرآن الذين هم اهل الله تعالى وخاصته - [01:18:50](#)

اه هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله الحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله تعالى خير الجزاء - [01:19:07](#)